

شَمْسُ الْهُدَى طَلَعَتْ لَنَا مِنْ مَكَّةَ

أنت الذي شَغَفَ الْجَنَانَ مَحَبَّةً
 أنت الذي قد جذب قلبي نحوهُ
 أنت الذي بورداده وبجَبِّهِ
 أنت الذي أعطى الشريعة والهدى
 آمنتُ بالقرآنِ صُحُفِ إِهْنَا
 إنَّ المحبَّةَ لا تضاع وتشتري
 يا شمسنا انظُرْ رحمةً وتحنُّناً
 أنت الذي هو عين كل سعادة
 أنت الذي هو مبدء الأنوارِ
 إني أرى في وجهك المتهللِ
 شَمْسُ الْهُدَى طَلَعَتْ لَنَا مِنْ مَكَّةِ
 ضَاهَتْ أَيْةُ الشَّمْسِ بَعْضَ ضِيَائِهِ
 نَسَعَى كَفْتِيَانِ بَدِينِ مُحَمَّدٍ
 أَعْلَى الْمُهَيْمِنِ هَمَّنَا فِي دِينِهِ
 إنا جُعِلْنَا كالسيوفِ فندمَعُ
 أنت الذي كالرُّوحِ في حَوَائِي
 أنت الذي قد قام للإصْبَاءِ
 أَيُّدْتُ بِالْإِلْهَامِ وَالْإِلْقَاءِ
 نَجَّى رِقَابَ النَّاسِ مِنْ أَعْيَاءِ
 وبكل ما أَخْبَرْتَ مِنْ أَنْبَاءِ
 إِنَّا نَحْبُكَ يَا ذُكَاةَ سَخَاءِ
 يَسْعَى إِلَيْكَ الْخَلْقُ لِلْإِرْكَاءِ
 تَهْوِي إِلَيْكَ قُلُوبُ أَهْلِ صَفَاءِ
 نَوَّرْتَ وَجْهَهُ الْمَدِينِ وَالْبَيْدَاءِ
 شَأْنًا يَفُوقُ شُؤُونَ وَجْهِ ذُكَاةِ
 عَيْنِ الْوَدَاعِ نَبَعَتْ لَنَا بِجِرَاءِ
 فَإِذَا رَأَيْتُ فَهَاجَ مِنْهُ بِكَائِي
 لَسْنَا كَرَجُلٍ فَاقِدِ الْأَعْضَاءِ
 نَبِي مَنَّا لَنَا عَلَى الْجُوزَاءِ
 رَأْسَ اللَّئَامِ وَهَامَةَ الْأَعْدَاءِ

(الاستفتاء)